

﴿الخطبة الأولى﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، حَمْدًا طَيِّبًا
 مُبَارَكًا فِيهِ، مِلءَ الْأَرْضِ وَمِلءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلءَ مَا
 شَاءَ رَبُّنَا مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، لَهُ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي
 لَجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى
 جَزِيلِ كَرَمِهِ، وَوَافِرِ اِمْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ
 وَرَسُولُهُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ
 تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا

تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: مَا أَسْرَعَ مَا تَنْقُضِي اللَّيَالِي
 وَالْأَيَّامَ، وَمَا أَعْجَلَ مَا تَتَصَرَّمُ الشُّهُورَ وَالْأَعْوَامَ،
 وَهَكَذَا حَالُ الدُّنْيَا، سَرِيعَةُ الزَّوَالِ، قَرِيبَةُ
 الْإِضْمِحَالِ، لَا يَدُومُ لَهَا حَالٌ، وَلَا يَطْمَئِنُّ لَهَا
 بَالٌ، وَهَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، أَدْوَارٌ وَأَطْوَارٌ تَجْرِي
 بِأَجَلٍ مُسَمًّى وَ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ [الرعد: ٣٨]. مَضَتْ
 لَيَالٍ غُرٌّ بِفَضَائِلِهَا وَنَفَحَاتِ رَجِّهَا، وَأَوْشَكَ بِاقْبَلِهَا
 عَلَى الرَّحِيلِ وَكَأَنَّهَا ضَرَبُ حَيَالٍ، لَقَدْ قَطَعَتْ بِنَا
 مَرَحَلَةً مِنْ حَيَاتِنَا لَنْ تَعُودَ. فَهَا هُوَ شَهْرُكُمْ، وَهَذِهِ
 هِيَ نَهَايَتُهُ، فَكُمْ مِنْ مُسْتَقْبَلٍ لَهُ لَمْ يَسْتَكْمِلْهُ، وَكُمْ
 مِنْ مُؤَمِّلٍ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ لَمْ يُدْرِكْهُ، فَأَيَّامُ رَمَضَانَ
 تَتَسَارَعُ مُؤَدِّنَةً بِالْإِنْصِرَافِ وَالرَّحِيلِ، وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا

أَنْفَاسٌ مَعْدُودَةٌ وَآجَالٌ مَحْدُودَةٌ، وَإِنَّ عُمْرًا يُقَاسُ
بِالْأَنْفَاسِ لَسَرِيعٍ الْإِنْصِرَامِ.

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نَقْصَانُ

فَلَا يُغَيِّرُ بِطِيبِ الْعَيْشِ إِنْسَانَ

وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ

وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَأْنٌ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ شَرَعَ اللَّهُ لَكُمْ فِي خِتَامِ هَذَا
الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ أَعْمَالًا:

أُولَاهَا: إِخْرَاجُ زَكَاةِ الْفِطْرِ، وَتَسْمَى صَدَقَةَ الْفِطْرِ،
وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ عِنْدَ جُمْهُورِ الْمَفْسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [سورة الأعلى: ١٤] وَقَدْ أُضِيفَتْ

إِلَى الْفِطْرِ لِأَنَّهَا تَجِبُ بِالْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَهِيَ
صَدَقَةٌ عَنِ الْبَدَنِ وَالنَّفْسِ، فَيُحْتَمُّ بِهَا الْمُسْلِمُ طَاعَاتِهِ
فِي رَمَضَانَ، وَهِيَ فَرِيضَةٌ عَلَى الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ

وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؛ لِمَا ثَبَتَ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «فَرَضَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ
 صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ
 ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»
 البخاري ومسلم. وَتُسْتَحَبُّ عَنِ الْجَنِينِ، فَقَدْ كَانَ السَّلْفُ
 يُخْرِجُونَهَا عَنْهُ.

وَيَجِبُ أَنْ يُخْرِجَهَا الْمُسْلِمُ عَنْ نَفْسِهِ، وَعَمَّنْ تَلَزَمَهُ
 مَوْوَنَتُهُ مِنْ زَوْجَةٍ أَوْ قَرِيبٍ إِذَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا إِخْرَاجَهَا
 عَنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِنْ اسْتَطَاعُوا فَالْأَوْلَى أَنْ يُخْرِجُوهَا
 عَنْ أَنْفُسِهِمْ؛ لِأَنََّّهُمُ الْمَخَاطَبُونَ بِهَا أَصْلًا، وَتَجِبُ
 زَكَاةُ الْفِطْرِ عَلَى مَنْ وَجَدَهَا فَاضِلَةً زَائِدَةً عَمَّا
 يَحْتَاجُهُ مِنْ نَفَقَةِ يَوْمِ الْعِيدِ وَلَيْلَتِهِ، فَإِنْ كَانَتْ أَقَلَّ
 مِنْ ذَلِكَ سَقَطَتْ عَنْهُ وَلَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ.

وَتَتَلَخَّصُ الْحِكْمَةُ مِنْهَا فِي أَمْرَيْنِ:

الأول: يَتَعَلَّقُ بِالصَّائِمِينَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمَا قَدْ يَشُوبُ صِيَامَ بَعْضِهِمْ مِنْ لَعْوِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَقَلَّ أَنْ يَسْلَمَ مُسْلِمٌ مِنْ ذَلِكَ، فَجَاءَتْ زَكَاةُ الْفِطْرِ فِي خَتَامِ الشَّهْرِ لِتَجْبَرَ ذَلِكَ، وَتَغْسِلَ مَا قَدْ يُكَدِّرُ صَوْمَ الْمُسْلِمِ أَوْ يُنْقِصُ أَجْرَهُ.

الثاني: يَتَعَلَّقُ بِالْمُجْتَمِعِ وَإِشَاعَةِ الْمَحَبَّةِ وَالْأُلْفَةِ بَيْنَ أَفْرَادِهِ وَخَاصَّةً الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ، لِأَنَّ الْعِيدَ يَوْمٌ فَرَحٍ وَسُرُورٍ، فَيَنْبَغِي تَعْمِيمُ ذَلِكَ لِيَشْمَلَ جَمِيعَ فِئَاتِ الْمُجْتَمِعِ وَمِنْهُمْ الْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ.

وَأَمَّا وَقْتُهَا: فَإِنَّهَا تَجِبُ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْعِيدِ؛ لِأَنَّ الْوَقْتَ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الْفِطْرُ مِنْ رَمَضَانَ، وَزَمَنُ دَفْعِهَا لَهُ وَقْتَانِ:

وَقْتُ فَضِيلَةٍ : وَهُوَ صَبَاحُ الْعِيدِ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ

الْفَجْرِ وَقَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ، فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ

النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ » رواه البخاري ومسلم. يَعْنِي صَلَاةَ الْعِيدِ.

وَوَقْتُ جَوَازٍ : وَهُوَ قَبْلَ الْعِيدِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ؛ لِمَا

ثَبَتَ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : "كَانَ ابْنُ

عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يُعْطِي عَنِ

بَنِي، وَكَانَ يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا، وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ

الْفِطْرِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ" رواه البخاري. وَلَا يَجُوزُ تَأْخِيرُهَا عَنْ

صَلَاةِ الْعِيدِ، فَإِنْ أَخَّرَهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ.

عِبَادَ اللَّهِ: اَعْلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ الْوَاجِبَ فِي زَكَاةِ

الْفِطْرِ هُوَ صَاعٌ مِنْ غَالِبِ قُوْتِ أَهْلِ الْبَلَدِ مِنْ بُرِّ

أَوْ شَعِيرٍ أَوْ أَرْزٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ زَيْبٍ أَوْ أَقْطٍ أَوْ غَيْرِ

ذَلِكَ مِمَّا غَلَبَ عَلَى قُوْتِ أَهْلِ كُلِّ بَلَدٍ، وَكُلَّمَا كَانَ

أَجْوَدَ فَهُوَ أَفْضَلُ، فَعَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُخْرِجَ صَاعًا
 مِنَ الطَّعَامِ بِصَاعِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ مَا يُعَادِلُهُ كَيْلًا أَوْ
 وَزَنًا، وَلَا يُجْزِي أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ، وَالصَّاعُ بِمَقَائِسِنَا
 الْحَالِيَةِ قُرَابَةُ ثَلَاثَةِ كِيلُوجِرَامَاتٍ كَمَا أَفْتَى بِذَلِكَ أَهْلُ
 الْعِلْمِ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْأَصْلَ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ أَنَّهَا
 تُدْفَعُ إِلَى فُقَرَاءِ الْمَكَانِ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَفَتْ الْإِخْرَاجَ،
 سَوَاءً كَانَ مَحَلَّ إِقَامَتِهِ أَوْ غَيْرُهُ مِنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ،
 فَإِنْ كَانَ فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ مَنْ يَدْفَعُ إِلَيْهِ أَوْ كَانَ لَا
 يَعْرِفُ الْمُسْتَحِقِّينَ فِيهِ فَإِنَّهُ يُوَكَّلُ مَنْ يَدْفَعُهَا نِيَابَةً
 عَنْهُ فِي مَكَانٍ فِيهِ مُسْتَحِقُّو. وَزَكَاةُ الْفِطْرِ خَاصَّةٌ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، وَلَا تُصْرَفُ لِبَقِيَّةِ الْمَصَارِفِ
 الثَّمَانِيَةِ الَّتِي تُصْرَفُ لَهَا زَكَاةُ الْمَالِ.

تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ
 وَإِخْوَانَنَا الْمُسْلِمِينَ مِنْ عَتَقَائِهِ مِنَ النَّارِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ
 مُجِيبٌ. **أَقُولُ قَوْلِي هَذَا..** وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي
 وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتُوبُوا إِلَيْهِ، إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا
وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم
وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اهْتَدَى بِهَدَاهُمْ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. **أَمَّا بَعْدُ:**

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: الأَمْرُ الثَّانِي الَّذِي شُرِعَ لَكُمْ فِي
خَتَامِ هَذَا الشَّهْرِ هُوَ:

التَّكْبِيرُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلْتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [سورة البقرة: ١٨٥]،

وَيَبْتَدِئُ التَّكْبِيرُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْعِيدِ حَتَّى
حُضُورِ الْإِمَامِ لِصَلَاةِ الْعِيدِ، وَيُكَبِّرُ الْمُسْلِمُونَ ذُكُورًا
وإِنَاثًا، وَيُسَنُّ فِي حَقِّ الرِّجَالِ الْجَهْرُ بِالتَّكْبِيرِ فِي
المَسَاجِدِ وَالْأَسْوَاقِ وَالْبُيُوتِ وَالطَّرِيقَاتِ، إِعْلَانًا

لَتَعْظِيمِ اللَّهِ وَشُكْرِهِ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَإِنَّهُنَّ يُكَبِّرْنَ سِرًّا؛
لِأَنَّهُنَّ مَأْمُورَاتٌ بِالتَّسْتُرِ، وَلَسْنَ مَأْمُورَاتٍ بِالتَّكْبِيرِ
جَهْرًا، وَصِفَةُ التَّكْبِيرِ أَنْ يَقُولَ: **اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ،**
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَأَمَّا الْأَمْرُ الثَّلَاثُ الَّذِي شُرِعَ لَكُمْ فَهُوَ
صَلَاةُ الْعِيدِ، وَقَدْ أَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى النِّسَاءُ
أَمْرُهُنَّ أَنْ يَخْرُجْنَ وَلَمْ يَأْمُرْ ﷺ النِّسَاءَ بِالخُرُوجِ لِأَيِّ
شَيْءٍ سِوَى صَلَاةِ الْعِيدِ كَمَا فِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «أَمَرْنَا أَنْ نُخْرَجَ الْحَيْضَ يَوْمَ
الْعِيدَيْنِ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فَيَشْهَدُنَّ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ
وَدَعَوَتَهُمْ، وَيَعْتَزِلُ الْحَيْضُ عَنِ مُصَلَّاهُنَّ، قَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِيحَدَانَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: لَتَلْبِسْهَا
صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا» رواه البخاري.

وَيُسْتَحَبُّ أَكْلُ رُطَبَاتٍ أَوْ تَمْرَاتٍ قَبْلَ أَدَاءِ صَلَاةِ
 الْعِيدِ إِقْتِدَاءً بِنَبِيِّنَا ﷺ، فَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ أَنَسِ
 بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ
 الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمْرَاتٍ، وَيَأْكُلُهُنَّ وَثْرًا».

وَمِنَ السُّنَّةِ أَدَاءُ صَلَاةِ الْعِيدِ فِي مُصَلًى خَارِجِ بُنْيَانِ
 الْبَلَدِ، وَأَنْ يَذْهَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ طَرِيقٍ وَيَعُودَ مِنْ
 طَرِيقٍ آخَرَ، وَأَنْ يُخْرَجَ الْمُسْلِمُ إِلَيْهَا مُتَطَيَّبًا مَتَجَمِّلاً،
 وَذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ اسْتِحْبَابَ الْإِغْتِسَالِ لَهَا أَيْضًا.

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ، اَعْمَلُوا بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَاخْتِمُوا
 شَهْرَكُمْ بِخَيْرِ مَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 شَكُورٌ حَلِيمٌ، يَقْبَلُ الْقَلِيلَ مِنَ الْعِبَادِ، وَيُثِيبُ عَلَيْهِ
 الْكَثِيرَ. **ثُمَّ** صَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى الرَّحْمَةِ الْمَهْدَاةِ وَالنِّعْمَةِ
 الْمُسْتَدَاةِ، نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ بِذَلِكَ
 رَبُّكُمْ، فَقَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا فِي مُحْكَمِ تَنْزِيلِهِ قَوْلًا

كِرِيْمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [سورة الأحزاب: ٥٦].

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ نَبِيِّنَا

مُحَمَّدٍ، صَاحِبِ الْوَجْهِ الْأَنْوَرِ وَالْجَبِينِ الْأَزْهَرِ وَالْخَلْقِ

وَالْخَلْقِ الْأَكْمَلِ، وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ،

وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَارْضَ **اللَّهُمَّ** عَنِ

الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ الرَّاشِدِينَ وَالْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ: أَبِي

بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ،

والتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا

مَعَهُمْ بِعَفْوِكَ وَجُودِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ . **اللَّهُمَّ**

أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ،

وَدَمَّرْ أَعْدَاءَكَ أَعْدَاءَ الدِّينِ وَاحِمِ حَوْزَةَ الدِّينِ،

وَانصُرْ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ؛ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. **اللَّهُمَّ**

أَمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا وَأَصْلِحْ أَيْمَتَنَا وَوُلَاةَ أُمُورِنَا وَأَيِّدْ

بِالْحَقِّ إِمَامَنَا وَوَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ،
 وَهَيْئَ لَهُ الْبِطَانَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تُعِينُهُ عَلَى الْخَيْرِ اللَّهُمَّ
 وَفَّقْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِمَا فِيهِ خَيْرُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ يَا ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ احْتِمْنَا لَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ بِرِضْوَانِكَ وَالْعِتْقِ مِنْ
 نِيرَانِكَ، وَارْحَمْنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَأَهْلِينَا وَأَقَارِبِنَا
 وَأَحْبَابِنَا وَالْمُسْلِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي
 الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [سورة النحل: ٩٠] فَادْكُرُوا اللَّهَ الْعَلِيِّ الْجَلِيلَ
 يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَىٰ نِعَمِهِ وَأَلَايِهِ يَزِدْكُمْ،
 وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ.